[82] فاطمة إليها، ثم تزوج ام سلمة بنت أبي امية. فقالت ام سلمة: تزوجني رسول ا، وفوض أمر ابنته إلي، فكنت أدلها وأؤدبها، وكانت - وا - آدب مني، وأعرف بالاشياء كلها. وكيف لا تكون كذلك وهي سلالة الانبياء صلوات ا وسلامه عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها ؟ ! (1) معرفة تزويجها بأمير المؤمنين (صلوات ا عليهما) 22 / 22 - وأخبرني الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوي المحمدي النقيب، قال: حدثنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود العسكري، قال: حدثنا الاصم (2) بعسقلان، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا الشافعي محمد بن إدريس، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: ورد عبد الرحمن بن عوف الزهري، وعثمان بن عفان إلى النبي (صلى ا عليه وآله)، فقال له عبد الرحمن: يا رسول ا، تزوجني فاطمة ابنتك ؟ وقد بذلت لها من الصداق مائة ناقة سوداء، زرق الاعين، محملة كلها قباطي مصر، وعشرة آلاف دينار. ولم يكن مع (3) رسول ا أيسر من عبد الرحمن وعثمان. قال عثمان: بذلت لها (4) ذلك، وأنا أقدم من عبد الرحمن إسلاما. فغضب النبي (صلى ا عليه وآله) من مقالتيهما، ثم تناول كفا من الحصى، فحصب به عبد الرحمن، وقال له: إنك تهول علي بمالك ؟. _____

(1) البحار 43: 9 / 16. (2) هو المحدث مسند عصره محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس السناني المعقلي النيسابوري الاصم، حدث بكتاب الام للشافعي عن الربيع بن سليمان، ولد سنة (247) وتوفي سنة (346 ه)، انظر سير أعلام النبلاء 15: 452. (3) في " ط ": يكن من أصحاب. (4) في " ط ": وأنا أبذل. (*) _____